Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقرب إلى الله عز وجل . فقد روى البخارى عن ابن عباس رضى الله عنه قال : بينما النبى ﷺ يخطب ، إذا هو برجل قائم فسأل عنه . فقالوا : أبو اسرائيل يارسول الله . نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال رسول الله ﷺ مُرْهُ فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه » .

ولا شك أن الاعتكاف معوان للمسلم على تحصيل كمال صومه حين تمتهد له السبيل إلى القيام بشعيرة الاعتكاف على الوجه الذى قصده الشارع الحكيم والتزمه من بعد السلف الصالح من أزواجه وصحابته رضوان الله عليهم أجمعين .

ولا يتحقق القيام بهذه الشعيرة الاعتكاف بغير تحقق شروطه وهى أن يكون مسلما مميزا طاهرا . فلا يصح لكافر أو لصبى أو لحائض أو نفساء أن يعتكف .

كذلك ينبغى أن تتم أركان الاعتكاف حتى يتحقق كشعيرة . وذلك بالمكث فى المسجد بنية التقرب إلى الله عز وجل . فلو لم يقع المكث فى المسجد أو لم تحدث نية الطاعة لا ينعقد الاعتكاف .

ومن الخطأ أن يظن أن الاعتكاف لم يكن معروفا قبل الإسلام . أو أنه شعيرة اسلامية محضة . لأن الاعتكاف كان معروفا قبل الإسلام عند كثير من الشعوب القديمة ، والعرب فى جاهليتهم كانوا يعرفون الاعتكاف ، وكان منهم من يعتكف أو يعتزل . حتى إن بعض أهل السير يطلقون كلمة الاعتكاف على اعتزال رسول الله ﷺ عن الناس وبقائه بغار حراء فى شهر رمضان من كل عام قبل أن يشرفه الله تعالى باصطفائه نبيا للعالمين .